سُورةُ الحَاقَّةِ
(The Inevitable)

Makkan: 52 ayahs

This is a Makkan *surah* which deals with the fundamentals of the faith. Its main emphasis is on three things: i.e the truth of the *risalah* i.e., Messengership of Muhammad ﷺ, the truth of the Quran as a Book sent down by Allah and the inevitability of Resurrection, Judgement, reward and punishment. These themes are brought home by drawing attention to the fate of the previous nations like the Ad, the Thamud and others who disbelieved their respective Messengers and in the truth of Resurrection and Judgement and were destroyed on account of their unbelief and disobedience to Allah. Mention is then made of the horrors and circumstances of the end of the world and the Resurrection together with a reference to the sufferings and punishment of the sinful in the hereafter and, in contrast, of the reward and blissful life of the faithful and the righteous. The surah ends by once again emphasizing that the Quran is sent down by Allah, that it is neither a poet's composition nor a soothsayer's utterance, as the unbelievers allege, and further that if the Prophet, peace and blessings of Allah be on him, had himself made up anything and giving it out as the Quran, he would have been severely punished by Allah and none could have saved him from His wrath.

The *surah* is named *Al- Haqqah* (The Inevitable), i.e. the Resurrection, with reference to its *first ayah* which draws attention to it.

Grammatical Analysis of the Qur'an by
Dr Mahmood Suleman Yaqoot

The Institute of the Language of the Qur'an
www.lqtoronto.com

إعراب القرآن الكريم

(المجلد الأول)

دكتور
محمود سليمان ياقوت
أستاذ الصرف والنحو
كلية الآداب، جامعة طنطا

إعراب سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾

الحاقة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة [١].

* * *

مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

الحاقة : خبر المبتدأ الثاني، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ الأول وخبره ابتدائية [٢].

* * *

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٣ ﴾

وما : الواو عاطفة، و(ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

أدراك : (أدرى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، وفاعله مستتر تقديره هو يعود على (ما)، والجملة في محل رفع خبر (ما)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة الابتدائية، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول أول لـــ(أدرى).

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الحاقة : خبر، والجملة في محل نصب مفعول ثان لـــ (أدرى) [٣].

* * *

كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ﴿٤﴾

كذبت : (كذب) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

ثمود : فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية.

وعاد : اسم معطوف على (ثمود) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بالقارعة : جار ومجرور متعلق بالفعل (كذب) [١].

* * *

فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا۟ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾

فأما : الفاء عاطفة تفريعية، و(أما) حرف تفصيل وشرط مبني على السكون والمعنى : مهما يكن من أمر فثمود أهلكوا بالطاغية.

ثمود : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهم قوم صالح عليه السلام.

فأهلكوا : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(أهلكوا) فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (كذبت ثمود).

بالطاغية : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أهلكوا). والطاغية : الصيحة التي جاوزت الحد، أو الواقعة المجاوزة للحد في الشدة.

* * *

وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

عاد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهم قوم هود عليه السلام.

فأهلكوا : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(أهلكوا) فعل ماض، والواو نائب فاعل، والجملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (فأما ثمود...).

بريح : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أهلكوا).

صرصر : صفة أولى مجرورة بالكسرة؛ أي : ريح شديدة البرد.

عاتية : صفة ثانية مجرورة بالكسرة؛ أي : ريح قاسية جاوزت الحد لشدة هبوبها، وطول زمنها، وشدة بردها.

* * *

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ
فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾

سخرها : جملة (سخر) في محل جر صفة ثالثة لـــ (ريح)، أو في محل نصب حال من (ريح)؛ لأنها نكرة خُصصت بالصفة، أو جملة استئنافية، والضمير (ها) في محل نصب مفعول به.

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).
سبع : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بـــ (سخر)، وهو مضاف
ليال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة على الياء المحذوفة.

وثمانية : اسم معطوف على (سبع) منصوب بالفتحة، وهو مضاف
أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حسومًا : اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة؛ لأنه :
- صفة لـــ (سبع).
- حال من (ها) في (سخرها).
- مفعول مطلق لفعل محذوف، إن جعلته مصدرًا؛ أي : تحسم حسومًا، بمعنى تستأصل استئصالاً، وتفنيهم وتذهبهم.

فترى : الفاء استئنافية، و(ترى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

القوم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيها : جار ومجرور متعلق بالفعل (ترى).

صرعى : حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر. و(صرعى) موتى.

كأنهم : (كأن) حرف تشبيه ونصب، والضمير (هم) اسمها.

أعجاز : خبر (كأن)، والجملة في محل نصب حال من (القوم).

نخل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

خاوية : صفة لـ (نخل) مجرورة وعلامة جرها الكسرة؛ أي : كأنهم أصول نخل خاوية أجوافها.

* * *

فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

فهل : الفاء عاطفة، و(هل) حرف استفهام مبني على السكون.

ترى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، وفاعله (أنت)، والجملة معطوفة على جملة (ترى) الأولى.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (ترى).

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

باقية : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، و(من باقية) أي: من فرقة باقية، أو من نفس باقية؛ أي: فلم يَبْقَ منهم أحدٌ.

* * *

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾

وجاء : الواو استئنافية، و(جاء) فعل ماض مبني على الفتح.

فرعون : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة استئنافية.

ومن : الواو عاطفة، و(من) اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع معطوف على (فرعون).

قبله : (قبل) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول، والهاء مضاف إليه؛ أي : مَنْ قبلَ فرعون من الأمم الكافرة.

والمؤتفكات : اسم معطوف على (فرعون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهي قرى قوم لوط.

بالخاطئة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (جاء) وما عُطف عليه. و(بالخاطئة) بالخطأ، أو الأفعال ذات الخطأ العظيم، وهي الشرك والمعاصي.

* * *

فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾

فعصوا : الفاء عاطفة، و(عصوا) فعل ماض ،والواو فاعل ،والجملة معطوفة على (جاء فرعون). والمعنى : فعصت كل أمة رسولها المرسَل إليها.

رسول : مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف

ربهم : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، و(هم) مضاف إليه.

فأخذهم : الفاء عاطفة، و(أخذ) فعل ماض، وفاعله هو يعود على الله تعالى، و(هم) مفعول به، والجملة معطوفة على ما قبلها.

أخذة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

رابية : صفة منصوبة وعلامة نصبه الفتحة [١].

* * *

إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ﴿١١﴾

إنا : (إن) حرف توكيد ونصب، و(نا) اسم (إن).

لما : ظرف زمان بمعنى حين تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (حملناكم). و(لما) مضاف

طغى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

الماء : فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

حملناكم : جملة (حملنا) لا محل لها من الإعراب جواب (لما)، وجملة أسلوب (لما) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية.

في : حرف جر مبني على السكون.

الجارية : اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (حملنا) [1].

* * *

لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ﴿١٢﴾

لنجعلها : اللام حرف تعليل وجر مبني على الكسر، و(نجعل) فعل مضارع منصوب بـــ(أن) مضمرة بعد اللام، وفاعله (نحن)، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)، و(ها) مفعول أول، وهو ضمير عائد على الفعلة، وهي نجاة المؤمنين وإغراق الكفرة. و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بـــ (حملنا) في الآية الكريمة السابقة.

لكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (تذكرة)، والخطاب لأمة محمد ﷺ.

تذكرة : مفعول به ثان؛ أي : عظة وعبرة.

وتعيها : الواو عاطفة، و(تعي) فعل مضارع منصوب؛ لأنه معطوف على الفعل (نجعل)، والضمير (ها) مفعول به.

أذن : فاعل، والجملة معطوفة على صلة الموصول الحرفي (أن).

واعية : صفة مرفوعة بالضمة؛ أي : أذن من شأنها أن تعي وتحفظ ما سمعت به، ولا تضيعه بترك العمل.

* * *

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾

فإذا : الفاء استئنافية، و(إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب متعلق بجوابه (وقعت الواقعة) في الآية الكريمة الخامسة عشرة، وهو مضاف.

نفخ : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول.

في : حرف جر مبني على السكون.

الصور : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بـــ (نفخ).

نفخة : نائب فاعل مرفوع بالضمة، والجملة في محل جر مضاف إليه. وقد أُسند الفعل (نفخ) إلى المصدر (نفخة)، وحسن التذكير للفصل بالجار والمجرور (في الصور).

واحدة : صفة مرفوعة بالضمة، وهي النفخة الأولى.

* * *

وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾

وحملت : الواو عاطفة، و(حمل) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

الأرض : نائب فاعل ،والجملة في محل جر معطوفة على (نفخ... نفخة).

والجبال : اسم معطوف على (الأرض) مرفوع بالضمة؛ أي : رُفعت الأرض والجبال من أماكنها، وقُلعت عن مقارّها بالقدرة الإلهية.

فدكتا : الفاء عاطفة، و(دك) فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، والتاء للتأنيث، وألف الاثنين نائب فاعل، والجملة في محل جر معطوفة على (حملت الأرض).

دكة : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

واحدة : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة [1].

* * *

فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾

فيومئذ : الفاء واقعة في جواب (إذا)، و(يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (وقع)، وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه وقد لحقها تنوين العوض عن جملة محذوفة، والتقدير : يومَ إذ نُفخ في الصور.

وقعت : (وقع) فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث.

الواقعة : فاعل، والجملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إذا) استئنافية. و(وقعت الواقعة) أي : قامت القيامةُ.

* * *

وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴿١٦﴾

وانشقت : الواو عاطفة، و(انشق) فعل ماض، والتاء للتأنيث.

السماء : فاعل، والجملة معطوفة على جملة جواب (إذا).

فهي : الفاء عاطفة، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق باسم الفاعل (واهية)، وهو مضاف، و(إذ) مضاف إليه ،ولحقه تنوين العوض عن جملة محذوفة.

واهية : خبر، والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب [١].

* * *

وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾

والملك : الواو عاطفة، أو للحال، و(الملك) مبتدأ مرفوع بالضمة.

على : حرف جر مبني على السكون.

أرجائها : (أرجاء) اسم مجرور بـ (إلى)، وهو مضاف، و(ها) مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة معطوفة على جملة (انشقت السماء)، أو في محل نصب حال من (السماء) [٢].

ويحمل : الواو عاطفة، و(يحمل) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

عرش : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

فوقهم : (فوق) ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف حال من (ثمانية)، وهو مضاف و(هم) مضاف إليه.

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يحمل)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

ثمانية : فاعل (يحمل)، والجملة معطوفة على (الملك على أرجائها) لا محل لها من الإعراب، أو في محل نصب [١].

* * *

يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾

يومئذ : (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل في (تعرضون)، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه، وقد لحقه تنوين العوض.

تعرضون : فعل مضارع، وواو الجماعة نائب فاعل، والجملة استئنافية.

لا : حرف نفي مبني على السكون.

تخفى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (خافية) الآتي، وكان صفة له؛ أي : خافية منكم، ولكن نعت النكرة إذا تقدم عليها صار حالاً.

خافية : فاعل، والجملة في محل نصب حال من الواو في (تعوضون) [٢].

* * *

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾

فأما : الفاء استئنافية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.

أوتي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (من)، والجملة صلة الموصول.

كتابه : (كتاب) مفعول ثان، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل، والهاء مضاف إليه.

بيمينه : (بيمين) متعلق بـ (أوتي)، والهاء مضاف إليه.

فيقول : الفاء واقعة في جواب (أما)، وجملة (يقول) في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

هاؤم : اسم فعل أمر بمعنى خذوا، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنتم، والجملة في محل نصب مقول القول.

اقرءوا : فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب بدل من جملة (هاؤم)، أو استئنافية.

كتابيه : (كتاب) مفعول به لـ (اقرءوا) أو (هاؤم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون [١].

* * *

إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾

إني : (إن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ظننت : فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والجملة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئنافية داخلة في حيز القول.

أني : (أن) حرف توكيد ونصب، والياء اسمها.

ملاق : خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (ظن).

حسابيه : (حساب) مفعول به لاسم الفاعل (ملاق) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون [٢].

* * *

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾

فهو : الفاء استئنافية، والضمير (هو) في محل رفع مبتدأ.

في : حرف جر مبني على السكون.

عيشة : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة استئنافية.

راضية : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي عيشة مَرْضيَّة لا مكروهة.

وذهب أبو البقاء العكبري إلى أن كلمة (راضية) على ثلاثة أوجه :

– راضية بمعنى مَرْضِيَّة؛ مثل : دافق بمعنى مدفوق في قوله تعالى : (خُلِقَ من ماء دافق) (١).

– راضية على النسب؛ أي : ذات رضًا.

– راضية على بابها؛ أي : اسم الفاعل، وكأن العيشة رضيت بمحلها وحصولها في مستحقها، أو أنها لا حال أكمل من حالها؛ فهو مجاز (٢).

* * *

﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ ﴿٢٢﴾

في : حرف جر مبني على السكون.

جنة : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بـ (عيشة).

عالية : صفة أولى لـ (جنة) مجرورة بالكسرة؛ أي : جنة مرتفعة المكان في السماء، أو رفيعة الدرجات، أو رفيعة المباني والقصور والأشجار.

* * *

﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ ﴿٢٣﴾

قطوفها : (قطوف) مبتدأ مرفوع بالضمة، والضمير (ها) مضاف إليه.

دانية : خبر، والجملة في محل جر صفة ثانية لـ (جنة) (٣).

* * *

كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾

كلوا : فعل أمر، وواو الجماعة فاعل، والجملة في محل نصب مقول القول لفعل مقدر.

واشربوا : جملة في محل نصب معطوفة على السابقة.

هنيئًا : حال من واو الجماعة في (كلوا واشربوا)؛ أي هانئين، أو مفعول مطلق لفعل محذوف؛ أي : أكلاً وشربًا لا تكدير فيه ولا تنغيص.

بما : الباء حرف جر، و(ما) مصدرية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، ، أو (ما) اسم موصول بمعنى الذي، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (كلوا واشربوا).

أسلفتم : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

في : حرف جر مبني على السكون.

الأيام : اسم مجرور بـ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (أسلفتم).

الخالية : صفة مجرورة بالكسرة؛ أي : بسبب ما قدمتم من الأعمال الصالحة في الأيام الماضية من أيام الدنيا.

* * *

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَـٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَـٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾

وأما : الواو عاطفة، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ.

أوتي : فعل ماض مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على (من)، والجملة صلة الموصول.

كتابه : (كتاب) مفعول ثان، والمفعول الأول هو الذي أصبح نائب فاعل، والهاء مضاف إليه.

بشماله : (بشمال) متعلق بـــ (أوتي)، والهاء مضاف إليه.

فيقول : الفاء واقعة في جواب (أما)، وجملة (يقول) في محل رفع خبر (من)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فأما من أوتي...) في الآية الكريمة التاسعة عشرة.

يا : حرف تنبيه، أو حرف نداء والمنادى محذوف.

ليتني : (ليت) للتمني، والنون للوقاية، والياء اسم (ليت).

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

أوت : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـــ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا، والجملة في محل رفع خبر (ليت)، وجملة (ليت) مقول القول.

كتابيه : (كتاب) مفعول به ثان، وهو مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت.

* * *

وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٣٦﴾

ولم : الواو عاطفة، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب.

أدر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا ،والجملة في محل رفع معطوفة على جملة (لم أوت) الواقعة خبر (ليت).

ما : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ.

حسابيه : (حساب) خبر، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه، والهاء للسكت، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رنصب سدت مسد مفعولي الفعل (أدر) [1].

* * *

﴿يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ﴾ (٢٧)

يا : حرف نداء والمنادى محذوف، أو حرف تنبيه.

ليتها : الضمير (ها) في محل نصب اسم (ليت)، وهو عائد على الموتة التي ماتها.

كانت : (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء للتأنيث، واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره هي يعود على الموتة.

القاضية : خبر (كان)، والجملة استئنافية داخلة في حيز القول [٢].

* * *

﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴾ (٢٨)

ما : حرف نفي، أو اسم استفهام يدل على الإنكار مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والمعنى : أيّ شيء أغنى عني ما كان لي من اليسار ؟

أغنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

عني : (عن) حرف جر، ونون الوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير في محل جر بـ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـ (أغنى).

ماليه : (مال) فاعل (أغنى) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة استئنافية، والياء مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون.

* * *

هَلَكَ عَنِّي سُلْطَـٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾

هلك : فعل ماض مبني على الفتح.

عني : (عن) حرف جر، ونون الوقاية حرف مبني على الكسر، والياء ضمير في محل جر بـــ (عن)، والجار والمجرور متعلق بـــ (هلك).

سلطانيه : (سلطان) فاعل (هلك) مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة، والجملة استئنافية، والياء مضاف إليه، والهاء للسكت حرف مبني على السكون[1].

* * *

خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾

خذوه : فعل أمر، والواو فاعل، والهاء مفعول به، والجملة في محل نصب مقول القول لفعل مقدر.

فغلوه : جملة في محل نصب معطوفة بالفاء على السابقة؛ أي : يقول الله تبارك وتعالى (خذوه فغلوه) أي اجمعوا يده إلى عنقه في الأغلال.

* * *

ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾

ثم : حرف عطف مبني على السكون.
الجحيم : مفعول ثان مقدم لـ (صلوه).
صلوه : جملة (صلوا) في محل نصب معطوفة على (خذوه)، والهاء مفعول به أول [٢].

* * *

ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.
في : حرف جر مبني على السكون.

سلسلة : اسم مجرور بـــ (في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (اسلكوه) و(في سلسلة) في حلق منتظمة.

ذرعها : (ذرع) مبتدأ، و(ها) مضاف إليه. و(ذرعها) طولها.
سبعون : خبر، والجملة في محل جر صفة لـــ (سلسلة).

ذراعًا : تمييز. وجعل طول السلسلة سبعين ذراعًا إرادة الوصف بالطول.
فاسلكوه : جملة في محل نصب معطوفة بالفاء على جملة مقدرة بعد (ثم)، والتقدير : ثم زِيدوا في عذابه فاسلكوه في سلسلة.

* * *

إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٣٣﴾

إنه : الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
كان : اسم (كان) ضمير مستتر تقديره هو.
لا : حرف نفي مبني على السكون.

يؤمن : جملة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (كان) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) استئناف بياني، كأنه قيل : ما له يُعذَّب هذا العذاب ؟

بالله : شبه الجملة متعلق بالفعل (يؤمن).

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي.

يحض : جملة في محل رفع معطوفة على جملة (لا يؤمن).

على : حرف جر مبني على السكون.

طعام : اسم مجرور بـــ (على)، والجار والمجرور متعلق بـــ (يحض).

المسكين : مضاف إليه؛ أي : ولا يحثُّ على إطعام المسكين.

* * *

فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾

فليس : الفاء عاطفة، و(ليس) من أخوات (كان).

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم، أو متعلق بمحذوف حال من (حميم)، وخبر (ليس) هو (هنا).

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة حال من (حميم).

ها : حرف تنبيه مبني على السكون.

هنا : اسم إشارة للقريب، وهو ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب حال من (حميم) أو خبر (ليس) كما مر بنا.

حميم : اسم (ليس) مؤخر، والجملة من (ليس) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (إنه كان...) [1].

* * *

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

طعام : اسم معطوف على (حميم) مرفوع بالضمة.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

من : حرف جر مبني على السكون.

غسلين : اسم مجرور بـــ (من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(طعام). والغِسْلِين : غسالة أهل النار، وما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم.

* * *

لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾

لا : حرف نفي مبني على السكون :

يأكله : (يأكل) فعل مضارع، والهاء مفعول به.

إلا : حرف حصر مبني على السكون.

الخاطئون : فاعل (يأكل)، وهم الآثمون أصحاب الخطايا، والجملة في محل جر صفة لـــ (غسلين).

* * *

فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾

فلا : الفاء استئنافية، و(لا) زائدة.

أقسم : فعل مضارع، وفاعله أنا، والجملة استئنافية.

بما : جار ومجرور؛ أي بالذي، متعلق بـــ (أقسم).

تبصرون : جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تبصرونه.

* * *

وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾

وما	:	الواو عاطفة، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي في محل جر معطوف على السابق.
لا	:	حرف نفي مبني على السكون.
تبصرون	:	جملة الصلة، والعائد محذوف؛ أي تبصرونه.

* * *

إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾

إنه	:	الهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).
لقول	:	اللام المزحلقة، و(قول) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم. و(قول) مضاف.
رسول	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
كريم	:	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة [١].

* * *

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

وما	:	الواو عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس) أو تميمية مهملة.
هو	:	ضمير في محل رفع اسم (ما)، أو مبتدأ.

بقول	:	الباء زائدة، و(قول) خبر (ما) العاملة عمل (ليس)، أو خبر المبتدأ (قول)، والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب القسم.
شاعر	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قليلاً	:	مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته، والتقدير : تؤمنون إيمانًا قليلاً.
ما	:	زائدة حرف مبني على السكون.
تؤمنون	:	جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

* * *

وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

ولا : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

بقول : معطوف على (بقول) السابق؛ لذلك كانت جملة (تؤمنون) اعتراضية. و(قول) مضاف.

كاهن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة؛ أي : وما القرآن الكريم بسجع كسجع الكهّان الذي تعهدون.

قليلاً : مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ لأنه صفته، والتقدير : تتذكرون تذكرًا قليلاً.

ما : زائدة حرف مبني على السكون.

تذكرون : جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

* * *

﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ٤٣

تنزيل	:	خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : هو تنزيل، والجملة استئنافية.
من	:	حرف جر مبني على السكون.
رب	:	اسم مجرور بـ (من)، والجار والمجرور متعلق بـ (تنزيل).
العالمين	:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴾ ٤٤

ولو	:	الواو عاطفة، أو استئنافية، و(لو) حرف شرط غير جازم.
تقول	:	فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله هو مستتر؛ أي : ولو تقوّل ذلك الرسول، وهو محمد، أو جبريل، على ما تقدّم، لو تكلف شيئًا من ذلك، وجاء به من جهة نفسه، ونسبه إلى الله تعالى....

علينا : جار ومجرور متعلق بالفعل (تقول).

بعض : مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

الأقاويل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* * *

لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾

لأخذنا : اللام واقعة في جواب (لو)، وجملة (أخذنا) لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم، وجملة أسلوب (لو) معطوفة على جواب القسم (إنه لقول...)، أو استئنافية.

منه : جار ومجرور متعلق بالفعل في (أخذنا).

باليمين : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل (أخذنا)، أو من مفعوله؛ أي : لأخذنا منه كما يأخذ الآخِذُ بيمين مَنْ يُجْهِزُ عليه في الحال.

* * *

﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴾ ٤٦

ثم	:	حرف عطف مبني على الفتح.
لقطعنا	:	جملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جواب (لو).
منه	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (قطعنا)، أو حال من (الوتين).
الوتين	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(الوتين) عِرْق يجري في الظهر حتى يتصل بالقلب، وهو حبل الوريد، إذا انقطع مات صاحبُه.

* * *

﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴾ ٤٧

فما	:	الفاء عاطفة، و(ما) حجازية عاملة عمل (ليس).
منكم	:	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (أحد).
من	:	حرف جر زائد مبني على السكون.

أحد : اسم (ما) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

عنه : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل (حاجزين).

حاجزين : خبر (ما) منصوب وعلامة نصبه الياء، والجملة معطوفة على جواب (لو) لا محل لها من الإعراب [١].

* * *

وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾

وإنه : الواو استئنافية، والهاء ضمير في محل نصب اسم (إن).

لتذكرة : اللام المزحلقة، و(تذكرة) خبر (إن)، والجملة استئنافية.

للمتقين : جار ومجرور متعلق بـ (تذكرة)، والمعنى : وإن القرآن الكريم لتذكرة لأهل التقوى؛ لأنهم المنتفعون به.

* * *

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾

وإنا : الواو عاطفة، والضمير (نا) اسم (إن).

لنعلم : اللام المزحلقة، وجملة (نعلم) في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن) معطوفة على جملة (إنه لتذكرة) لا محل لها من الإعراب.

أن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

منكم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لـ (أن).

مكذبين : اسم (أن) مؤخر منصوب بالياء، و(أن) واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (نعلم)، والمعنى : إن بعضكم يكذّب بالقرآن الكريم، فنحن نجازيهم على ذلك.

* * *

وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.
لحسرة : اللام المزحلقة، و(حسرة) خبر (إن)، والجملة معطوفة على جملة (إنه لتذكرة) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون.
الكافرين : اسم مجرور بـــ (على)، والجار والمجرور صفة لــ (حسرة) [١].

* * *

وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ٥١

وإنه : الواو عاطفة، و(إن) حرف توكيد ونصب، والهاء اسمها.

لحق : اللام المزحلقة، و(حق) خبر (إن)، والجملة معطوفة على جملة (إنه لتذكرة) لا محل لها من الإعراب. و(حق) مضاف.

اليقين : مضاف إليه؛ أي : وإن القرآن لكونه من عند الله تعالى لا يحوم حوله شكٌّ أو ريبة.

* * *

فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

فسبح : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، و(سبح) فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر؛ أي : إن علمتَ هذا من فضائل القرآن فسبح، وجملة أسلوب الشرط استئنافية.

باسم : جار ومجرور متعلق بـ (سبح)، أو الباء زائدة، و(اسم) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. و(اسم) مضاف

ربك : (رب) مضاف إليه، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

العظيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (١).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الحاقة)، وعن رسول الله ﷺ : "مَـنْ قـرأ (سورة الحاقة) حاسبه الله حسابًا يسيرًا".

صدق رسول الله ﷺ